

## سلسلة الطرائق التعليمية التعلّمية Series of teaching-learning methods

د. إيمان ياسين حسين (\*) Dr.Iman Yassein Hussein

تمتدّ المحاضرة لبضع دقائق في صفوف الحلقة الأولى من التّعليم الأساسي لتزداد مدّتها تدريجيًّا في الحلقات اللاحقة. لا أساس تربويًّا للموقف السّلبّي منها، فقد تكون بحسب الظروف المُتاحة، الطّريقة الأفضل<sup>1</sup>.

ضمن سلسلة الطّرائق التّعليميّة التّعلّميّة، تعرّفنا على طريقة التّعلّم بالمشروع ضمن العدد السّابق، وسنتعرّف ضمن هذا العدد على ثلاث طرائق تعليميّة تعلّميّة مُعتمدة في العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة وهي: طريقة المحاضرة، التّقاش ولعب الأدوار.

### ❖ إجراءات طريقة المحاضرة ودور المعلم والمتعلّم

يلعب المعلم الدّور الأساس في طريقة المحاضرة، ويكون هو محور العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة، وتقوم هذه الطّريقة على عدّة خطوات، والتي بدورها تُظهر دور كلّ من المعلم والمتعلّم في هذه الطّريقة، وهذه الخطوات هي الآتية:

- يحضّر المعلم الموضوع الذي سيعرضه على المتعلّم تحضيرًا ذهنيًّا، ويرتب أفكاره ومعلوماته وينظّمها.
- يدوّن المعلم رؤوس الأقلام والأفكار الرّئيسة للموضوع المُستهدف.
- يعمل المعلم على تبويب المحاضرة ضمن محاور رئيسة.



### ❖ تعريف طريقة المحاضرة

المحاضرة طريقة تعليم وتعلّم تتضمّن إلقاء معلومات من المعلم أو من ضيف زائر على المتعلّمين من أجل بلوغ هدف تعلّمي محدّد.

\* دكتوراه في الجغرافيا - الجامعة اللبنانية - منسّقة وحدة الاجتماعيات في ثانويّة المهدي «عج» شاهد - مدربة في المجال التربوي.  
Doctorate in Geography - Lebanese University Coordinator of the Social Studies at Al-Mahdi Shahid High School - Educational trainer. Email: dr.imanhussain5@gmail.com

- يعرض المعلّم المعلومات بشكل متسلسل، مراعيًا استعمال اللغة السليمة والواضحة، مع التركيز على نبرة الصوت ووتيرتها.
- يتأكد المعلّم من جذب انتباه المتعلّمين ومتابعتهم وضمان إصغائهم وتحفيزهم على المشاركة، وإعطائه فرصة للمتعلّمين بالحوار والتّقاش، ما يزيد التّفاعل الإيجابي بين المعلّم والمتعلّمين، ويُسهم بكسر الجمود، وبذلك يكون قد استعان بطريقة تعليميّة تعلّميّة أخرى، ولا مانع في ذلك.
- يحرص المعلّم على تقديم ما هو جديد، وعدم الاكتفاء بمادّة الكتاب المدرسي.
- يلخّص المعلّم المعلومات الواردة ضمن المحاضرة ويربط بينها.
- يتخلّل الشّرح عرض بعض الوسائل التّعليميّة المتعلّقة بالموضوع.
- يطرح المعلّم أسئلة على المتعلّمين بين الحين والآخر، ويختبر المتعلّمين أثناء المحاضرة لتحفيزهم على المتابعة معه.
- ينتبه المعلّم إلى مدّة المحاضرة، بحيث تزداد كلّما ارتفعنا في المراحل الدّراسيّة مع عدم الإسهاب، أو الاختصار على أن لا تتجاوز المدّة نصف السّاعة.
- يصغي المتعلّمون أثناء المحاضرة، ويطرحون أسئلة استفساريّة على المعلّم.
- تجدر الإشارة إلى أنّ اتّباع هذه الخطوات والإجراءات من قِبل المعلّم، يُسهم في تطوير طريقة المحاضرة وابعادها عن الطّريقة التّقليديّة المعتمدة سابقًا، وبذلك تُصبح هذه الطّريقة ذات فعاليّة، ويمكن تحقيق الأهداف المرجوّّة من المحاضرة والموضوع المستهدف.
- سهولة تنفيذ هذه الطّريقة.
- كثرة عدد المتعلّمين في الصّف الواحد.
- ضغط المنهج التّعليمي.
- اعتقاد بعض الأساتذة أنّ هذه الطّريقة تساعد على حُسن إدارة الصّف إذ لا تتطلّب جهدًا كبيرًا من المعلّم في ضبط الصّف.
- اعتقاد بعض الأساتذة أنّ هذه الطّريقة تكسب المتعلّمين المعلومات والمعارف في وقت قصير وجهد أقل.
- طريقة مألوفة للمعلّم والمتعلّمين.
- طريقة اقتصاديّة وغير مكلفة.
- أهميّة اعتماد طريقة المحاضرة.
- الانتباه الإداري والإصغاء والتركيز والمتابعة.

- ❖ تعريف طريقة النقاش . الحصول على المعلومات والتفاعل معها.
- تدوين الملاحظات وإعداد الخلاصات.

❖ تعريف طريقة النقاش  
النقاش طريقة تعليم وتعلم، تقضي بوضع المتعلمين في وضعية حوار وتبادل آراء مع المعلم والمعلماء حول موضوع محدد لدى المتعلمين ما يقولونه بشأنه (عواضة، 2020، ص 282).

### ❖ إجراءات طريقة النقاش ودور المعلم والمتعلم

• دور المعلم: يلعب المعلم الدور الأساس في طريقة النقاش، حيث يقوم بعدة إجراءات أبرزها:

- تحديد موضوع النقاش، ويُستحسن كتابة الموضوع على اللوح.
- تحضير المتعلمين للنقاش من خلال إعلامهم مسبقًا بالموضوع.
- التمهيد لموضوع النقاش من خلال عرض شريط مصوّر، أو الاطلاع على خبر أو مقالة أو صورة.
- إدارة النقاش بالطرق الصحيحة والمناسبة.
- تحديد قواعد النقاش، فذلك يساعد في ضبط الصف، إلى جانب تحديد وقت النشاط بحسب الأهداف، مع تحديد الوقت المخصّص لمدخلات المتعلمين.
- توجيه المتعلمين لطريقة المناقشة الصحيحة، وأسسها، حيث تقوم على الإستماع للمتحدث، والتعبير عن الآراء والأفكار، وتحليل وجهات النظر.
- استنتاج الخلاصات وتدوينها على

### ❖ صفات المعلم المحاضر



- القدرة اللغوية.
- القدرة على مخاطبة المتعلمين.
- المستوى الثقافي المرتفع.
- قوة الشخصية.
- القدرة على التأثير اللفظي في الآخرين.
- القدرة على الإقناع.
- التشويق وجذب الانتباه.
- التمكن من موضوع المحاضرة والخبرة العلمية الواسعة.
- التدريب على الربط بين النظري والعملي.



لعب الأدوار طريقة تعليم وتعلم تقضي بتنفيذ المتعلمين لنشاط تعليمي وتعلمي يتجسد موضوعه بواسطة تمثيل عمل مسرحي (فريحة، 2006: 3).

#### ❖ إجراءات طريقة لعب الأدوار ودور المعلم والمتعلم

تستلزم طريقة لعب الأدوار في تحقيق أهداف تعليمية تعلمية عدة إجراءات أساسية تتمثل بـ:

- تحديد الموضوع والأهداف المراد تحقيقها.
- كتابة نص العمل.
- تحديد الأدوار وتوزيعها على المعنيين.
- تأمين المستلزمات المطلوبة.
- تدريب المتعلمين والمعنيين بالعمل، لإتقان الدور وتحقيق الهدف المطلوب.
- تنفيذ العمل أو النشاط.
- تقويم العمل بعد تدوين الملاحظات.
- تجدر الإشارة إلى أن المعلم يقوم بأدوار التخطيط والتدريب والتنفيذ والتقييم.

#### ❖ دور طريقة لعب الأدوار وأهميتها

إنّ تطبيق طريقة لعب الأدوار تلعب دورًا كبيرًا في تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية، ومن فوائد هذه الطريقة:

- تنمية روح التعاون بين المتعلمين.
- تعزيز ثقة المتعلم بنفسه.

اللوح من قبل المعلم، وعلى الدفتر من قبل المتعلم.

• دور المتعلم: للمتعلم دورٌ حيويٌّ وفاعل في طريقة النقاش في التعلم، ويتمثل دوره بما يلي:

- المشاركة الفعالة في النقاش، ولتحقيق ذلك على المتعلم التحضير المسبق لموضوع النقاش.
- طرح الأسئلة المتعلقة بالموضوع.
- تحليل الأفكار من خلال التفكير النقدي.
- الالتزام بتعليمات المعلم.

#### ❖ مزايا طريقة النقاش وخصائصها

- تُتيح عملية المناقشة المشاركة الفعالة بين المتعلمين وتبادل الأفكار فيما بينهم.
- تشجيع المتعلمين على المشاركة وإبداء الرأي واحترام الرأي الآخر.
- رفع مستوى التفكير النقدي عند المتعلمين.
- رفع القدرات العقلية والفكرية والمعرفية عند المتعلمين.
- تنمية روح العمل الجماعي.

#### ❖ طريقة لعب الأدوار





- تنمية قدرات المتعلم على التحليل - الكشف عن المواهب.
- المساهمة في تفهم خلفيات سلوك المتعلم والتفكير.

### الهوامش

- 1 - عواضة هاشم، بناء المناهج التعليمية وتقويمها، مركز التأليف والنشر، 2020 صفحة 274.
- 2 - عواضة، هـ، (2020)، بناء المناهج التعليمية وتقويمها، مركز التأليف والنشر.
- 3 - فريحة، ن. (2020)، التربية الوطنية: مناهجها وطرائق تدريسه، ددار الفكر اللبناني.